

غريب الحديث لابن قتيبة

عامر عن أسماء بن عبيد عن الحسن .

قوله : يَكْتَارُ : أَيْ : يَغْتَرِفُ وهو " يَفْتَعِلُ " من الكُوزِ ثم يُجَرِّجِرُ أَيْ

يَشْرِبُ . والأصل فيه جَرَّجَرَةَ الماء في الحَلَّاقِ . وهو صوت الجرْع .

وهذا رجل كان به أُسْرُ فكان لا يروى من الماء لشِدَّةِ البول عليه والأُسْرُ : احتباس

البول والحَصْرُ : احتباسُ الحدَثِ .

و قوله : وتخرج سُرْحًا أَيْ : سَهْلًا . ومنه يقال : ناقة سُرْحُ اليمين وسُرْحُ

الملاطين أَيْ : الجنين . والملاط : الجنب . أَيْ : هما منسرحان للذهاب والمجيء .

وقال في حديث الحسن أَنه قال : لا تلقى المؤمن إلاَّ شاحباً ولا تلقى المنافق

إلاَّ وبيصاً .

يرويه زمرة عن ابن شاذب عن الحسن .

وبيصاً أَيْ : برّاقاً . يقال : قد وبص الشيء يبص وبيصاً إذا برق . قال الأعشى : " من

المتقارب " ... رجعت لما رمت مستحسناً ... ترى للكواكب كهراً وبيصاً

كهراً : ارتفاع النهار . يقول : رجعت وقد أظلم عليك نهارك